Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مفروض عليه.

وعلى النقيض من ذلك فإن تعميم التعليم في الجزء الأخير من القرن التاسع عشر كان سبباً في زيادة شراء الكتب بدلاً من استعارتها، ومن قبل جماعات أكبر من القراء. وأخذت جماعات وعاظ الأخلاق والمصلحين ونوادي العمال والجمعيات تهتم بترويج القراءة، وأخذت الروايات تميل إلى القصر. وفي أيامنا فإن كثرة المكتبات العامة وتغير تكاليف الإنتاج قد يلعبان دوراً في طول الرواية مرة أخرى.

وقد يكون لحجم الرواية كثير من الاعتبارات الفنية الخالصة ككثافة الحبكة، ولكنه من الأفضل تأجيل بحث هذه الأمور لأنها تنطوي على عوامل أخرى كثيرة.

إن المدة الكرونولوجية للقراءة، من حيث كونها عاملاً في تحديد شكل القصة وطبيعتها، تثير أمامنا نقاطاً عديدة للمقارنة والمقابلة مع المعادل المسرحي لساعتين أو ثلاث على خشبة المسرح. وهذا مفروض على الكاتب المسرحي بصرامة أشد من فرض عدد الصفحات على كاتب الرواية، وقد أدى إلى عدد من المشكلات - ما يسمى «الوحدات» وبخاصة وحدة الزمن ووحدة العمل، والاختيار والتركيز، وهكذا. وما تفقده الرواية من المباشرة في العرض تكسبه بكونها ألين للمد وأيسر للتكييف، ومن هنا كان تأثير هذه المدة عليها أقل وضوحاً وأصعب على التقدير.

المدة الكرونولوجية للكتابة

هذه المدة هي عدد الساعات التي يستغرقها المؤلف في كتابة روايته، وتأثيرها المباشر على القصة يخرج أساساً عن نطاق